الربيعة: نعمل هناك منذ سنوات ونتواصل مع الجهات الرسمية وبعض الجمعيات الخيرية هناك

«إحياء التراث الإسلامي» تنفذ حملتها لإغاثة لبنان

وليد الربيعة

تجهيز المساعدات

- بادرنا إلى ترتيب حملة لجمع تبرعات وركزنا فيها على توفير المساعدات الطبية العاجلة وتوفير المواد الغذائية والإيواء
- نعمل بتنسيق كامل مع الجهات الرسمية الكويتية خصوصاً وزارتي «الخارجية» و«الشؤون»

تعتبر جمعية إحياء التراث الإسلامي، من أوائل الجمعيات الخيرية التي تواجدت على الساحة في العاصمة اللبنانية – بيروت، وبعد يوم واحد من حادث التفجير المدمر الذي حدث هناك كانت الجمعية مدعومة بخبرة عملية عريقة في العمل الخيري وبشراكات إنسانية مع الكثير من الجهات الرسمية والجهات الخيرية والأهلية.

وكانت عبارة «فزعتكم وصلت» عنواناً لتقارير جهات خيرية لبنانية نفذت الدفعة الأولى من المساعدات التي قدمها أهل الكويت عن طريق جمعية إحياء التراث الإسلامي لتتابع كلمات الشكر والتقدير لسرعة المبادرة، ولما تم تقديمه من عون في وقت الحاجة ودون تأخير. وعن ذلك يقول أمين سر جمعية إحياء التراث الإسلامي وليد الربيعة: نحن نعمل على الساحة اللبنانية منذ أكثر من عدة سنوات مضت، ولنا تواصل مع الجهات الرسمية وعدد من الجمعيات الخيرية هناك، وهي تتولى حالياً في ظل الظروف الحالية تنفيذ المشاريع الخيرية التي نتبناها، ويتم ذلك عن طريق وزارة الخارجية الكويتية، وسفارة دولة الكويت هناك.

والأحداث الأخيرة جاءت دافعاً قوياً لزيادة المساعدات المقدمة لأشقائنا في لبنان، لأننا نقوم أصلاً بتقديم الكثير من المساعدات وبشكل مستمر، ولنا الكثير من الانجازات هناك.

أما فيما يتعلق بحملة الإغاثة الحالية، فقال الربيعة: إن الحملة الحالية هي (فزعة كويتية) أطلقها نائب الأمير وولي العهد صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد، وتداعت لها جميع الجمعيات الخيرية الكويتية، بل والشعب الكويتي كافة.

ولا بد لنا هنا من توجيه جزيل الشكر والامتنان إلى سمو نائب الأمير وولي العهد على مبادرته بإرسال المساعدات العاجلة لأشقائنا في الجمهورية اللبنانية، وتوجيهه لتقديم كل العون والمساعدة لهم، مما يعكس روح الأخوة والتعاون بين الكويت ولبنان حكومة وشعباً.

أما فيما يخص جمعية إحياء التراث الإسلامي، فإننا قد بادرنا بترتيب حملة جمع تبرعات لتقديم العون والمساعدة لأشقائنا في لبنان، وقد ركزنا في هذه الحملة على ثلاثة محاور رئيسية: الأول: توفير المساعدات الطبية العاجلة، والثاني: توفير المواد الغذائية، وقد تم توزيع سلال غذائية على المتضررين والمحتاجين هناك بوقت مبكر جداً. أما المحور الثالث فهو الإيواء، حيث سنسعى لتخفيف الأضرار التي تعرضت لها بعض المساكن المتضررة بمساعدة أصحابها وترميم بعضها.

وقد قمنا بالتنسيق مع الجهات الخيرية المعتمدة في لبنان لتنفيذ هذه الحملة بأسرع وقت ممكن، وتم ذلك بتقديم هذه المساعدات من خلال الشراء المباشر من داخل لبنان، حيث أفادت التقارير وبناء على اتصالات من هناك عن توفر جميع المستلزمات والمواد في السوق اللبناني. وقد قمنا بتوزيع الدفعة الأولى بعد يومين من الحادثة، كما أنهينا بفضل الله توزيع الدفعة الثانية، وهي أكبر من الأولى يوم أمس، والتي تم توزيعها من أمام جامع خالد بن الوليد، وهو من المساجد التي تدمر جزء منها نتيجة الانفجار، حيث أنه لا يبعد أكثر من (300) متر عن مرفأ بيروت. ونحن نعمل بتنسيق كامل مع الجهات الرسمية الكويتية، وعلى رأسها وزارة الخارجية ووزارة الشئون الاجتماعية، والتنفيذ العملي في لبنان بإشراف سفارة دولة الكويت في بيروت.

وعن آلية العمل والمواد المقدمة قال الربيعة: إن الدفعات الأولى من السلة الغذائية تم تجهيزها وبشكل عاجل، ثم نقلها لتصل إلى المتضررين هناك بأسرع وقت ممكن، وقد عملت الجمعيات التي تولت التنفيذ هناك بخطوط متوازية من شراء المواد ثم تجهيزها في مخازن مخصصة على شكل سلال غذائية تزن الواحدة منها أكثر من (30) كيلو جرام، ثم تولى فريق آخر نقل هذه السلال إلى الأماكن المتضررة ليتم توزيعها هناك على أماكن الإيواء والشقق السكنية، وقد تم ذلك بعد يومين من الحادثة.

وعن العمل في الساحة اللبنانية وما تحتاجه من مشاريع خيرية قال الربيعة: إننا نعمل هناك، وتقدم المساعدات لكثير من الأسر المحتاجة، وخصوصاً في مخيمات اللاجئين والمناطق الفقيرة، وكذلك كفالة الأيتام والأرامل، وتمويل بناء المساجد والمدارس، والكثير من المشاريع الأخرى. ونرى أن الحاجة ازدادت في الأعوام الأخيرة لتقديم المساعدات للمئات من الأسر التي دخلت لدائرة الحاجة والفقر، وهي بحاجة للمساعدة بسبب المشاكل الاقتصادية وظروف جائحة كرونا على مستوى العالم، وليس لبنان فقط. ونحن نأمل من إخواننا المتبرعين الكرام وأهل الخير في الكويت للاستمرار بدعم ومساعدة إخوانهم هناك، ونسأل الله أن يحفظ الكويت وأهلها من كل شر وسوء، ويحفظ لبنان الشقيق وأهله، وجميع بلاد المسلمين من الفتن والشرور، والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين.

توزيع المساعدات على المتضررين

محتويات السلة الغذائية

المصدر: 5043/ [illegible]/ [illegible].[illegible]/ / :[illegible]